عن المسرحية

تبدو في بدايتها تعليمية يستفيد منها الطالب والإنسان العادي الذي لم يدرس في مجالات

الوراثة ٠ و بطريقة مبسطة إلا أنها ككل أعمال الخيال العلمي تصل إلي ذروة الحبكة

الدرامية كمسرحية محكمة دراميا بكل الأبعاد ٠

يتصدر المسرح دجاجة ضخمة مغطاة بالريش تحتاج لورشة عمل لصنعها من بلاستيك

محشوة بالإسفنج و يجهز كمية كبيرة من الريش المغسول ليلصق على هيكل الدجاجة ٠

يمكن الاستعانة بالمؤثرات السمعية البصرية مثل شاشة مصور عليها فيلم عن الهندسة الوراثية ٠

زمن المسرحية – هذه الأحداث و هي تعرض الدجاجة لأشعة جاما حتى حدوث فقس

البيض لتلك الدجاجة وظهور الريشة الذهبية وإخفاء أبو إسماعيل لذلك مدة ٠٠ هو زمن

خارج المسرحية وتبدأ أحداثها منذ إعلان أبو إسماعيل للحدث ٠

الشخصيات - عن المسرحية - الفصل الأول

شخصيات المسرحية

١- البطل / أبو إسماعيل-فلاح

٢- دكتور قمر /أستاذ بكلية الزراعة

٣- دكتور نجيب /أستاذ بكلية الزراعة

٤- مسعد/طالب ورئيس فريق الموسيقى

٥- ميرفت/طالبة

٦- كريمة /خطيبة أبو إسماعيل

٧- أم كريمة

٨- سونيا/السكرتيرة

٩- العمدة

١٠- زينب/أخت أبو إسماعيل

١١- مأمور الضرائب

١٢- مجموعة من أهالي البلدة /تظهر مع العمدة

١٣- مجموعة من الطلبة والطالبات /تظهر مع د.قمر،د.نجيب

١٤- مجموعة تؤدي استعراضا غنائيا إذا أمكن ذلك

١٥- ميسون/طالبة

١٦- ياسين/طالب

مسرحية من فصل واحد

يقف على خشبة المسرح أحد أساتذة كلية الزراعة مع طلبته يدرس لهم مادة الوراثة فى احد الحقول ويوجد جهاز لإطلاق الأشعة....

الخلفية منظر حقل من الحقول مع وجود بعض النباتات على خشبة المسرح مع جهاز الأشعة

الدكتور نحن بصدد عدة طرق مختلفة لتحسين السلالات النباتية والحيوانية أولها .. قول يا مسعد إحدى الطرق.....

مسعد الموسيقى ...... أهم الطرق ......

الدكتور الموسيقى الشرقي ولا الغربي يا مسعد هي هوايتك للموسيقى خلت كل حاجة في دماغك موسيقى ....

مسعد أيوه أيوه مش الموسيقى ... المزيكا...

الدكتور مسعد....آخر مرة تنطق في حصتي ...... آخر مرة مين بعرف إحدى طرق التحسين الوراثي وإنتاج سلالات جديدة •

(الدكتور قمر استاذ الدواجن يدخل)

يونس أيوة.... أيوة الإشعاع..... يحدث طفرة وذلك يؤدي إلى إحداث تغيرات في التراكيب الوراثية وهذا يؤدي بالتالي إلى ظهور افراد فائقة الجودة وأخرى متنحية فننتخب الأفراد المتنحية •

الدكتور بس ستوب ننتخب الأفراد الفائقة الممتازة ودلوقتي هنوجه شعاع على النباتات إلتى في هذا الحقل•(يضيء ضوء من الأنبوبة الموجودة على المسرح وسط بعض النباتات ••تظهر فجأة دجاجة يسقط عليها الضوء ثم تجري وتختفي) دلوقتي لو إحنا وجهنا جرعة من شعاع جاما على حقل النباتات وسننتظر الإنتاج(يخرج الدكتور)

ميرفت الموسيقى والمزيكا بتحسن الإنتاج الوراثي ...... يا مسعد ؟!.

مسعد أيوه .... المزيكا بتهدي الأعصاب فيزيد إنتاج الماشية من الألبان .

ميرفت يا سلام.... على الكلام ... العلم نورن... فيه شيء من الاقتراب من نتيجة لها سبب يعني لكن مش دي الوراثة يامايسترو...قول له مثلا الهندسة الوراثية دي صعبة فضحتنا ... الدكتور هاياخد فكرة عن القسم كله إنه بتاع مزيكا فقط .

مسعد برضوا ها يعدي وها حصل علي أعلى الشهادات أنا البلاك هورس وبكره تفتكروا.

ميرفت نعم أنت زي خيل الحكومة في مجال الزراعة خليك في المزيكا أحسن لك لا تغني لا تغير مجال الزراعة .

مسعد ميرفت أنا ما بتعقدش... البلاك هورس إفتكري .

(يدخل فلاح ومعه دجاجة وقفص عصافير به بعض الكتاكيت الملونة وبعض البيض).

الفلاح دكتور الفراخ عاوزه للاهمية (الدكتور قمر يدخل)

... تعالى إتفرج وشوف إيه ده يا دكتور قمر الحق الفرخة باضت بيض ملون أخضر وأحمر وأصفر زي إشارات المرور والكتاكيت ريشها ملون زي العصافير... وأمهم كل يوم بيطلع لها ريشة دهب (يخرج الريشة من المحفظة ويضعها على رأسه في العمامة)
.

الفلاح على رأسي ريشة دهب ... أنا كده ... عديت ... .

د. قمر إيه الحكاية ... إنت مين ...

الفلاح أنا أبو إسماعيل جاي وقصدك وقالوا لي أقابلك .

د. قمر وعاوز إيه يا أبو إسماعيل .

أبو إسماعيل جايبلك القفص ده .

د. قمر دي عصافير ملونة .. يا أبو إسماعيل أنا بتاع فراخ أنا دكتور الفراخ .. الدجاج.

أبو إسماعيل ما هي دي كتاكيت قرب وشوف... دي مش عصافير ودي بيضة خضرا ودي حمرا ودي صفرا .

أبو إسماعيل ودي الدجاجة ذات الريشة الذهبية كل يوم تطلع لها ريشة دهب أخدها وأحطها في المحفظة.

د. قمر وحاطت على رأسك واحدة ......

(يدخل الطلبة والطالبات يحيطون بالفلاح ويتطلعون إلى الكتاكيت والبيض والدجاجة..).

مسعد يا دكتور الحكاية دي عاوزة غنوة ... فرخة عجب..ريشها دهب ..

د/نجيب {يدخل } إيه الحكاية ...

د/قمر يظهر الحكاية إن الفرخة دي تعرضت لأشعة جاما

ميرفت يا دكتور ..بكرة لو سمحت أجيب معايا خمس فرخات أعرضها لجاما ... علشان أنا باحب الريش الدهب

أسمع يا أبو إسماعيل ..أديني الريشة دي لغاية لمل فراخي تطلع ريش دهب زي.. فراخك...سلف...

أبو إسماعيل استني عليّ أد أسبوع ولا إتنين لغاية لما أكون إحتياطي كبير واطمئني الريش الدهب ..شبكة خطيبتي الجديدة ..أنا عديت .. أي والله عديت فرجت ..

وها تحلو .. استني

عليه ،انا ها سلفك ريشة .. وليه ما تكنشي الريشة هدية ... ولا سلف

ولا يحزنون فرختي العجيبة خلتني

عديت

د. قمر أنت جاي ليه دلوقتي ...

أبو إسماعيل علشان أطلعك ونعرف الموضوع ده حصل إزاى ولك عليه بالنص .. ها جيبلك ألف فرخة والإنتاج من الدهب فيفتي فيفتي ..

د. قمر يا دكتور نجيب أبو إسماعيل الراجل الطيب ده المفروض إنه يسلم كل الانتاج من الكتاكيت والبيض وأمهم ولازم ندبح الفرخة علشان نفحص انسجتها ونربى الكتاكيت ونشوف ها يطلعوا ريش دهب زي أمهم ولا لأ

أبو إسماعيل ايه الكلام ده .. ده .. إيه هو دا الكلام اللي بتقوله دا يا دكتور دا باين يومنا بنى جيب الكتاكيت دا يومنا مش فايت {يجري بكل ما يحمله ويخرج جريا }

(تتعالى الضحكات) ..

مسعد إنت رعبت أبو إسماعيل يا دكتور •• عاوز تدبح الفرخة الذهبية ••

ميرفت دكتور •• أكيد الفرخة دي من حقل جاما هي الفرخة اللي اتعرضت مع النباتات لأشعة جاما الشهر اللي فات ••

د• نجيب الراجل خد ديله في أسنانه وطار•• أنت جبت له صدمة لما سمع منك انك عاوز•• تدبح الفرخة

{الفلاح أبو إسماعيل _ يدخل في ارتياح واطمئنان مبتسما } •

أبو إسماعيل السلام عليكم

د• قمر إيه اللي رجعك •• مش جريت طيران وهربت مننا •

أبو إسماعيل خوفا على الجوهرة المكنونة والكنز الثمين والمنجم منجم الدهب ••

كنت عاوزني أسلمك الفرخة دي كل يوم بيطلع لها ريشة دهب ••

عاوزني أضحي بها •• ليه بقى •• أنا عاقل يادكتور مش مجنون علشان أسلمك

فرخة من الجنة أكيد دي هدية من عند الله ••والنبي قبل الهدية •• اسمع يا

دكتور قمر قصرالكلام ما تقلش تاني عاوز الفرخة علشان أحلل أنسجتها ••

وعندي لك خبر •• نيو الكتاكيت ريشت •• وكل كتكوت طلع ريشة

دهب •• إيه الرأي بقى ••

د• قمر على العموم دي ظاهرة مالهاش سبب علمي •• إلا أن هناك رأي أن المادة

العضوية نتيجة الإشعاع ممكن تتحول إلى عنصر زي الدهب أو حتى الماس يعني

الماس اصله نباتات تكربنت وتحولت إلى عنصر الماس •

أبو إسماعيل ولا يهمنيى أعرف أصلها إيه •• أنا عاوز أتفق معاك على ألف فرخة• مشعة

•• وعاوز أقولك أن الفرخة دي كانت في الغيط ساعة ما عملتم التجربة

الشهراللي عدا قلت إيه يا دكتور•• برحتك أنا عديت والحالة بقت ألسطة

وعال العال أنا مرتاح•• الدور عليك لما كل يوم يطلعلك ريشة عشرين

جرام دهب من فرخة واحدة إش حال ألف فرخة ؟! براحتك وأنا مستعد

لكافة المصاريف

د. نجيب إدينا فرخة صغيرة نعمل عليها تجارب الأول •

أبو إسماعيل يادكتور •• ماتضيعش وقتي ووقتك أنا من الباحثين عن الذهب وعرفت سكته

يبقى ليه بتطول المشوار •• خلص الدور علشان ما روحش لحد تاني •

د. قمر فين دجاجتك الذهبية دلوقتي ••

أبو إسماعيل في مكان أمين ولن يحدث أن مخلوق ها يعرف يوصل لمكانهم أبدا توبة أبوح

بأسراري بسذاجة زي ما حصل•

(مسعد يدخل)

مسعد يا أبو إسماعيل •• بعد أذنك يا دكتور الحاج / أبو إسماعيل مهم عندنا كلنا

زلازم الحن وأغني له أغنية عن الفرخة الذهبية •• الفرخة الذهبية•• (يغني

يا دكتور •• هل ممكن الحكاية دي تفضل سر؟ طبعا •• مش ممكن ومادام

مش ممكن يبقي لازم اتصل بالتليفزيون بيجي التليفزيون يسجل حكايتك وأنا

اغنى اغنية الفرخة الذهبية التىستغير مجرى حياتك وحياتي •• إنت تبحث عن الثروة وأنا عن الشهرة •• ما فيش

وقت حضر الموضوع في دماغك علشان تتكلم أمام الكاميرات •• وأنا أغنيتي

جاهزة•• فرخة عجب

ريشها دهب٠٠ بتبيض بيض ألوان٠وجايبة لصحابها جنان كتاكيتها بتريش
ريش دهب يا سلام يا سلم ٠٠وآه ٠٠٠يا سلام على الدهب دي حكاية مش
ومعقولة لكنها صحيحة مية المية ٠٠ (لحن وغناء) فرخة دهب ريشها عجب
ريشها٠٠ دهب٠٠ ريشها عجب ٠٠ دهب دهب .

أبو إسماعيل شوف يا كابتن أنا هشتري اللحن والأغنية دي منك وا طبع لي شريط الأغنية
عن فرختي الدهبية بشرط أغني معاك وصوتي يطلع على الشريط ٠

مسعد ما شي ياحاج أ.بو إسماعيل ٠٠ موافق جدا ٠٠ المهم نعمل الشريط فيديو
فرخة ٠٠ممتاز٠٠ وزي ما يتكلف

أبو إسماعيل عد ٣٠ يوم من دلوقتي وتعالى قابلني بعد ٣٠ يوم مش قبل ثلاثين يوم ٠٠
السكرتيره ها تسجل الميعاد الساعة ١٢ ٠

مسعد هو ٠٠ أنت ياحاج ها ٠٠ تجيب سكرتيره ليك ٠

أبو إسماعيل أيوة ٠٠ غريبة ٠٠ دي ولا غريبة ٠

مسعد طبعا غريبة ٠٠٠ أنت تكون لك جاموسة تربيها فرخة تطلعلك في البخت
تطلع بيضة دهب
ولا ريشة دهب لكن سكرتيرة ؟!!!

مسعد إوعى تكون إتفقت مع مونيكا ٠٠

أبو إسماعيل لا ٠٠لا ٠٠ أنا إتفقت مع سونيا ٠٠

مسعد سونيا مين ؟

أبو إسماعيل بطلة مسلسل ٠٠ أغنياء لكن فقراء ٠٠

مسعد عمي سمعة ٠٠ أنا عاوز أبقى غني وأنت لازم تأخذ بيدي وأوعى تفهمني غلط
ها بقى غني بمجهودي ها سجلك شريط فيديو مع سونيا وهي معاك والفرخة
بتطلع الريشة ٠٠ وبنديها لها هدية ٠٠ دي البداية ٠٠ وبعدين تتجوزوا عرفي
٠٠ ولا تحب نفغل أمريكاني ٠

أبو إسماعيل أمريكاني ؟!

مسعد أنت يا حاج أبو إسماعيل أيه اللي بتقوله ده ٠٠

أبو إسماعيل أمريكاني الزاي وعرفي ليه ٠٠ هو أيه اللي بيحصل في دماغك يامغنواتي كسر ميعاد
المقابلة إتلغت بعد ٣٠ يوم ماتجيش ٠٠ أنت فاكرني مادة للضحك ٠٠ أنت
بتشتغل عندي ٠

مسعد آه دخلنا في مجالات البهدلة من حقل إشعاعات ليست جاما ولكنها من باب٠٠
المهزأة

أبو إسماعيل من حقل إشعاعات مالوش اسم يقال سوى إنه لازم أعرف عنوان مونيكا وتحكي
ايه الحكاية ٠٠٠لأنك عرفت ازاي أني كنت هاشغلها عندي سكرتيرة ٠٠لازم
اعرف سونيا تعرف مونيكا ولا ماتعرفهاش ٠٠٠ لازم دي دروري قوي علشان
سلامة الفرخة وكتاكيتها ٠

د٠ قمر أبو إسماعيل قولي بتأكل فرختك وكتاكيتها علف ممتاز نسبة البروتين فيه عالية ؟

أبو إسماعيل علف ٠٠ علف أيه يا دكتور اللي ها أكله للفرخة أنا بأكلها مش علف زي الفراخ
العدية ٠٠٠٠٠ أنا بأكلها زبيب ولوز مجروش وسمك بوري وسمك مكرونة ٠

د٠ قمر (يهمس) أنت في شهر العسل أكلت عروستك أكل زي أكل الفرخة ؟٠

أبو إسماعيل ليه الإحراج يا دكتور ٠٠ ومع ذلك ها أقولك يوم الصباحية أنا والمرحومة

كلنا حمام وتاني يوم العمدة بعت لنا جوز فراخ وحماتي كانت مربية بطة وبعد
كده لاحس ولاخبر عن أيها فرخة في غدوة ٠٠ ولا كل شهر مرة واحدة
ناكل فرخة واحدة وربع كيلو لحمة ٠٠٠ ومرة عكاوي ودمتم ٠٠٠

د٠ قمر عكاوي يعني اية يا أبو إسماعيل٠٠٠٠

مسعد يعني عك ٠٠

أبو إسماعيل انت ما سمعتش عن العكاوي٠٠ يعني مواسير و جوافر وأظلاف

د٠ قمر بتأكل الفرخة ٠٠زبيب و لوز ٠٠ و الله ... طول عمر الفلاح المصري فلاح
فصيح كله مفهومية٠٠ ولا صحيح بتعرف تكرم العالي عرفت تقدره ٠٠
وتكرمه

أبو إسماعيل أمال٠٠٠ كلك ذوق يا دكتور ٠٠٠ قوللي هانبتدي إمتى مشروع الألف
فرخة لانتاج الدهب احنا هانسبق بيه العالم يادكتور زى الفراعنة حد عرف
يفنن فى صنع الدهب زيهم ٠٠مافيش بما هو مؤكد احنا الاساتذة

د٠ قمر ربنا يخليك ٠٠

ابو اسماعيل انا اقصدى على الفراعنة ٠٠باامتدحهم ٠٠مش قصدى عليك يادكتور

د٠قمر ما احنا امتداد

ابو اسماعيل مافيش قمارة لغاية دلوقى

د٠قمر طيب ياابو اسماعيل ٠٠
بكرة حضر ألف كتكوت مش ألف فرخة ٠٠ و نبتدي إن شاء الله ٠

د٠ نجيب إن شاء الله هانقدر نشوف النتيجة ٠٠

مجموعة الطلبة المفروض المشروع ده مشتركين فيه كلنا مش بتاع أبو إسماعيل لوحده إحنا
ها نجيب كتاكيت فورا و هنتابع التجربة (يخرج بعض الطلبة و يعودوا بأقفاص
الكتاكيت وتبدأ التجربة بتسليط الأشعة على الكتاكيت حيث يخرج ضوء من
أنبوب الأشعة مسلطا على الكتاكيت

د٠ نجيب شوفوا يا أولاد إحنا هنسلط أشعة بجرعة كبيرة على مجموعة من الكتاكيت
ومجموعة ٠٠ تانية بجرعة أقل
(يخرج الطلبة أقفاص الكتاكيت)

أبو إسماعيل أشوف النتيجة يا دكتور ٠٠ الكتاكيت ريشوا ريش دهب
(يقف الدكتوران قمر و نجيب)

د٠ قمر لما نشوف مع بعض نتائج ٠٠ التجربة (يدخل الطلبة القفص)(يكشف عن
قفص به دجاج و ديوك كبيرة)((أصوات ديوك و دجاج)

أبو إسماعيل هي دي الكتاكيت ٠٠يا نهار ٠٠

د٠ نجيب إيه مش مصدق

أبو إسماعيل لأ ٠٠ هي دي الكتاكيت في يوم تبقى فراخ وديوك بتدن ٠٠٠لا٠٠ لامش م
معقول طيب طلعت ريش دهب ولا لأ ؟

د٠ قمر : شوف بنفسك يا أبو إسماعيل

ميرفت : الفراخ دي يا دكتور في خلال شهر واحد ممكن الواحدة تبقى في حجم الديك
الرومى

أبو إسماعيل هي دي الهندسة الوراثية

د٠ قمر مسعد رد على أبو إسماعيل٠

مسعد لاياأبو إسماعيل ٠٠دي بسبب الموسيقى و المزيكا بتزود النمو٠٠
أبو إسماعيل قول كلام غير ده ٠٠ انت فاكر ان كل حاجة موسيقى علشان دماغك كله

مليان ٠٠ موسيقى ٠٠مش ممكن ٠٠ والله إيه يادكتور ٠٠
د٠ نجيب يا مسعد ٠٠ انت كويس لو اتخرجت من الكلية على خير ٠٠
ميرفت يا دكتور نقدر بالهندسة الوراثية نوصل الكتكوت لآد الديك الرومي
د٠ قمر التجربة دي مش هندسة وراثية يا أبو إسماعيل و كل حاجة لها احتياطات
خطر جدا نلعب في البروتين لأنه لو لعبنا في البروتين ممكن يطلع لنا بروتين مدمر
فى الدجاج لواكله الإنسان يدمرو يهدم بروتيناته٠
لذلك الهندسة الوراثية في مجال البروتينيات منطقة خطرة جدا
ميرفت علشان كدة بنرفض استيراد أغذية عالية البروتين بالهندسة الوراثية ٠٠
د٠ نجيب بالضبط ٠٠٠ لو إتغير حامض أميني واحد في أي غذاء ما نعرفش آثاره إيه ٠٠
على الانسان ممكن يدمر أنسجة جسم الإنسان ٠
المنظر { المعمل حيث يقف مجموعة من الأساتذة والطلبة }
مايسون معقول حكاية الفرخة العجب اللي ريشها دهب .
د. نجيب والله إحنا في موقف صعب ٠٠ التفسير العلمي مش موجود في أي مرجع
لكن كان فيه زمان تجارب على تحويل النحاس والحديد لدهب بالإشعاع .
ميرفت إيه رأيك يا دكتور في التجربة دي؟
د. قمر التجارب دي ملهاش لزوم دلوقتي ٠٠٠ دلوقتي الهندسة الوراثية حققت قفزات في
التخسين الوراثي وفي وقت قصير ٠٠
د.نجيب الآن يعقد امتحان مفتوح كل واحد يدخل الامتحان ومعه الكتب ويجاوب الامتحان
نعتبره اول امتحان كمسابقة علمية ٠٠
د. قمر مدة الامتحان من ١٠ صباحا وحتى الثانية بعد الظهر ، إللي عاوز يتمشي يتصل
بالموبايل يأكل ساندويتش ٠٠ هو حر تسلم أوراق الإجابة الساعة إثنين ظهرا .
مسعد يغني ٠٠ محلاها ٠٠
د.نجيب غني يا مسعد بس جاوب ولو جزء من ألف من سؤال ٠٠٠
ميرفت دكتور الامتحان ده تعجيز ؟!
مسعد لا ٠٠ تعقيد ٠٠
د.قمر إحنا بنعلمكم بأحسن الطرق المتبعة في العالم ٠٠ ابحث عن الإجابة وجاوب ٠٠ بس
جاوب الأسئلة توزع ٠٠ ميرفت وزعي الأسئلة على إللي عاوز يشترك٠٠
مسعد يتلقى ورقة الأسئلة (يستعمل الموبايل التليفون المحمول) ألوه ٠٠ ألوه ٠٠ يا
دكتور سعيد يا أخي لك عندي عدة أسئلة حاول تجاوب عليهم وملبني الإجابة
صوت سعيد مش فاضي يا مسعد عندي عملية جراحية كلمني بعد الساعة ثلاثة
مسعد آه ٠٠ فين المراجع ٠٠ إللي يجاوب ٠٠ يملبني الإجابة أنا جاهز إللي عاوزني أجلبله
كتب من المكتبة يقول ٠٠فى أربع ساعات
ميرفت أنت قرأت الأسئلة؟٠
مسعد دي ملهاش حل ٠٠ أول مرة أشوف أسئلة زي دي (يترك مسعد الأسئلة ويمسك
الجيتار ليعزف لحنا)
ياسين العالم الفاقدة دي مش عارف دخله الكلية ليه ٠٠

يا أخ شوف لك فرج دندن فيه عاوز أحل الامتحان ••

مسعد إيه الحكاية هو أنت يعني إللي أخذت ثانوية ودخلت الجامعة وأنا دخلتها من على الرصيف

ياسين بلاش شوشرة عليه •• انفضل هوينا ••

ميرفت كل واحد يلزم حدوده ••

مسعد لما نشوف ها تحلوا الامتحان ده •• ولا لأ أنا هاسيب للعباقرة المعمل علشان يركزوا

(يخرج) .

ميرفت السؤال الأول : ماهى الهندسة الوراثية ؟

السؤال الثاني : ما هو الجين ؟

السؤال الثالث : ماذا تعرف عن ال دن ا ورن ا ؟

السؤال الرابع : ما هي طرق تجزئة الكروموزوم والحصول على جين معين ؟

السؤال الخامس : كيف تنتج المعامل الأنسولين الآدامي بالهندسة الوراثية ؟

السؤال السادس :: ما هي مجموعة النباتات التي تحمل جينات صفة تحمل الجفاف ••

السؤال السابع : ما طرق إنتاج نبات قمح بجذر به عقد بكتيرية ؟
السؤال الثامن : لماذا لا يصرح باستيراد أغذية عالية البروتين منتجة بالهندسة الوراثية ؟

خشبة المسرح (المنظر منزل أبو إسماعيل الريفي)
(أبو إسماعيل وسونيا) (يقف أبو إسماعيل وجها لوجه في سعادة بالغة يتكلم مع سونيا)

أبو إسماعيل إنتي سونيا •• يا مرحبا بالجمال و بالجمال و بالجمال و الذوق••

سونيا عرفت إذاي إننا ذوق

أبو إسماعيل (يتلعثم)باين كده•• إسمك سونيا•• و إسم الدلع ؟

سونيا سو ••

أبو إسماعيل سو••!!

ما تغيري إسم الدلع ده لإسم من الأسماء التي لها معنى ••

سو ده باين عليه إسم دلع إنجليزي بارد•• و مالوش معنى ••

سونيا إسمع يا سومعه أناجاية اشتغل هنا ولا تغير إسمي

أبو إسماعيل إسمعني يا كرملة ••• أنا قررت والقرار قراري ولا رجعة فيه إني أتجوزك•••

من أول نظرة وأول كلمة أنا قررت أطلب إيدك من من•• هما أهلك حماي

و حماتي•• مين و فين

إديني العنوان وأنا أروح أقولهم إني و إنتي إتجوزنا•• وتوتة توتة بدأت

الحدوته (يهرش في رأسه)•• قلتى إيه

سونيا أنا مليش رأى

أبو إسماعيل أنا مليش رأى ٠٠ نعم ٠٠ يبقى الرأي رأي يعني موافقة

سونيا لا٠٠لا٠٠ اطلب ايدي من دادي و مامي

أبو إسماعيل مين دادي ٠٠

سونيا دادي٠٠ بابي ٠٠ بابا يعني ٠٠ أبويا يا سمعه

أبو إسماعيل الله يا كرملة ٠٠ يعني انتي موافقة لكن دي الأصول فعلا يا سلام ٠٠أنا ضاع

شبابي وكل يوم في حياتي هدر لغاية ما شفتك٠٠ من أول ما شفتك ٠٠ شفت

اللى قلبي هايم يدور عنها سنين ٠٠ (يغني)

وله يا مسعد تعالى لحن ده الحب خلاني أغني (يغني)

أول ما شفتك شفت اللي قلبي هايم يدور عنها سنين

سونيا الله ٠٠ غنوة حلوى قوي

أبو إسماعيل دا إنتي اللي أحلى ٠٠ يا حلم جميل بيتحقق

سونيا لا٠٠ لسه ٠٠ بتحلم٠٠

أبو إسماعيل الرحمة يا سو ٠٠الحلم بيتحقق والفرخة زى المنجم ٠٠

وإنتاجها من الدهب بتاعك أهو يخرج من جيبه محفظة بها الريش الدهب ويناولها

الريش فى ايه ماقدرش علبه٠٠انا غنى ومادام غنى عاوزه ايه غير الدهب ؟!!

تدخل كريمة

كريمة إنتاج الدهب بتاع مين يا إللي ما تتسماش ٠٠ مين الهانم ٠٠

أبو إسماعيل دي سو ٠٠ سونيا ٠٠

كريمة وأنا٠٠

أبو إسماعيل كريمة٠٠

كريمة أنا مين يا جبل قطران

أبو إسماعيل وكل إللي بينا انتهى ٠٠ إنت خطيبتي سابقا٠٠القطران هايسيح على

على دماغك انتى وامك

دلوقتي أنا مستويا بقى فوق ٠٠ و أنتي ما٠٠ ما تنسبينيش ولازم يبقى في

تغيير ٠٠ لازم يكون عندي طموح وانتى خليكى قنوعة ٠٠الطمع يقل ما
جمع ٠٠ابعدى عن طريقى ٠٠انا ابو الدهب ٠٠كريمة كل واحد منا يغور
عن التانى بالمعروف

كريمة بقى أنت يا ابن بياع الأتة ياابن بياعة الفجل بتقول مستوايا ٠٠أنت بتقلد
المسلسلات و لا تجننت ٠٠

أبو إسماعيل أنا باحقق حلم ٠٠ شوفيلك واحد على أدك أنتي غلبانة و مش هاقدر
استحمل قملك وسبانك ٠٠ خطيبتي ٠٠ كان يامكان أيام الفقر ٠٠إللي
كان وخلصت منه و إتشطبت من قاموس حياتي٠٠الله كريم معايا لوحد
دونا عن الناس كلها

كريمة طيبب يا فدان الوحل ٠٠ يا كومة سباخ ٠٠ ها تشوف يا معفن٠٠

أبو إسماعيل إمش يا شاطرة ٠٠ أمشي بلا وجع دماغ والكام اكلة اللى كلتهم عندكم هادفع تمنهم ٠٠والشبكة الدهب العيرة مش عاوزها ٠٠اللى فاكره لامك

بصحيح انها ردت جوعتى كذا مرة كانت بتعرف ازاى انى جعان مش
عارف ٠٠برتنى بغيف عيش وخرطة مش وكباية شاى مانساش جميلها

كريمة {تنادي أمها} أمه ٠٠ يا أم كريمة تعالي شوفي و اسمعي {تدخل أم كريمة}

{تحمل صينية}

أم كريمة سامعة من أول الحكاية و آدي آخرها ٠٠ يا حبيب يا روميو بيه ٠٠
يا عرة يا جعر ٠٠ إتفضل إتغدى بالهنا {تكشف غطاء الصنية ليكتشف
أبو إسماعيل أنها بها دجاجة مذبوحة}

أبو إسماعيل دي فرخة دا إنتي قلبك طيب هاتغديني فراخ ٠٠

أم كريمة تحبها مشوية و لا مسلوقة و محمرة٠

أبو إسماعيل أحبها محمرة و أحلى ما فيها جلدها المحمر المقرمش {يحملق}
٠٠ أنا باشبه على الفرخة دي ٠٠ دي٠٠ دي الفرخة الدهبية ٠٠ إنتي
عملتيها يا حماتي السابقة ٠٠ آه٠٠ آه ٠٠ إن كيدهن عظيم ٠٠ ده

انتقامك يا حماتي ٠٠ ده انتقامك رهيب ٠٠ إنتي كنتي قتلتيني أحسن ٠

أم كريمة الفرخة الدهب ريشها راح و أكيد عقلك كلها دقيقة و يكون طار ٠٠

أبو إسماعيل {يصاب بلوثة} الفرخة ٠٠ الريش الدهب راح ٠٠ راح ٠٠ دبحتي الفرخة ٠٠ يا مجنونة ٠٠

أم كريمة عاوزني أسيبك تدي كل الخير ده لواحدة غير بنتي معقول ٠ معقول أسيبك تضيع عقل بنتي و تكسر نفسها و تحصرها ٠٠ دلوقتي عاوزة اشوفك مجنون ٠٠ مجنون يا عديم الأصل ٠٠٠ أشوف انتقامي منك

أبو إسماعيل عندي غيرهم ٠٠

أم كريمة {تضحك} ها ٠٠ ها ٠٠ يا سمعه يا كوم السباخ فاكرني هاسيبهم في إيدك كل الثروة دي أنت بتاعنا ٠٠ رايح تجيب واحده غريبة ٠٠ ما تعيش يوم لو طلعت من إيدي ٠٠

كريمة كفايا عليه كده يامة ٠٠ بكره يلف في البلد زي الواد شحتة المجذوب ٠٠ بكرة يزقلوه بالطوب و يضربوه و يضحكوا عليه ٠٠ هيبقى تسلية العيال بتوع البلد ٠٠

أبو إسماعيل يا لهوي ٠٠ دا إنتي و لا عشماوي ٠٠ الحقوني ٠٠٠ {يجري و يخرج}

{سونيا تقف أمام كريمة و أمها}

كريمة بالسلامة يا شابة ٠٠ سلمي على دادي و على سيدي محمد البغدادي

سونيا سوفاج ٠٠ {تخرج}

كريمة باي باي ٠٠ يا سونسن ٠٠

{مسعد يذهب لمنزل أبو إسماعيل ليسمعه شريط الأغنية عن الفرخةالذهبية}

(مسعد يدخل)

مسعد {يصفر و هو سعيد} أخيرا البوم مسعد الجديد ٠٠ فرخة عجب ريشها دهب ٠

مسعد (ينادي)٠٠يا حاج أبو إسماعيل ٠٠ يا أبو إسماعيل ٠٠ إنت معزوم على

تسجيل الأغنية و الشريط الفيدو فرخة ٠٠

صوت أبو إسماعيل   إن شاء الله ٠٠أن شاء الله ٠٠ هحصلك ٠٠

{ يظهر على خشبة المسرح فريق مصاحب مع الأغنية يؤدى الأغنية

{يدخل أبو إسماعيل وقد بدا عليه علامات الإنهيار و أطلق لحيته و بداحزينا

يتحرك على المسرح في هذيان٠٠

أبو إسماعيل   فرختي ٠٠فرختي ضاعت فرختي ٠٠ لا عاد في ريش دهب فلقد ذهب ٠

دبحتها حماتي السابقة و عملت ذي عشماوي ٠٠أنا إللي مت وماشي على

رجليه٠٠

آه ٠٠ يا حظي الذي ذهب ٠٠زي الحمير ٠٠تعيش وتشقى و لا تشتكي

و تضرب و تموت حزينة ٠٠ كنت ها أعدي ٠٠ لكن آدي النهاية ٠٠

مسعد   هو إيه إللي حصل ٠٠ حزين ٠٠ليه ؟

أبو إسماعيل   كريمة و أمها دبحوا الفرخة علشان فسخت خطبتها ٠٠ و نفذوا فيه الإعدام

حيا٠٠ خلي الشريط ٠٠ تقدر تبيعه و أدي الريشة إللي فاضلة معايا منى

هدية٠٠و عليه العوض ٠٠

مسعد   يادي الجنان بتاع الجنس اللطيف ٠٠ دا إنتقام دموي رهيب ٠٠ تسيل فيه

الدماء تملا بحور بعد ما كان الريش الدهب ها يملا المكان

أبو إسماعيل   لا حصلنا ريش فراخ و لا ريش حمام ٠٠ كله طار ولو طلتها ٠٠

آه لو طلتها ٠٠

مسعد   العوض على الله ٠٠ (يخرج)

أبو إسماعيل   {يجلس في ضوء خافت على الأرض و قد سند رأسه بيده }

{يسمع صوت كتاكيت}

{يسترق السمع ليتأكد}{ينهض جاريا نحو عشة الدجاج}{يقفز فرحا}

بيض الفرخة فقس ٠٠ حماتي الملعونة عشماوي ما خدتش البيض إللي

الفرخة التانية راقدة عليه ٠٠فرخة عادية ٠٠لكن ادت مهمة البيض

ربنا عماها عنه ٠٠

الحمد لله ٠٠ الفرخة يظهر أنها قامت من فوق البيض تتمشى عشماوى

مسكتها ٠٠ دبحتها ٠٠وخدت معاها كام بيضة وكام كتكوت ٠٠

و أكيد ما تعرفش أن الفرخة التانية كانت راقدة على البيض ٠٠ البيض

فقـــــــــس يـــــــــا أبـــــــــو إســـــــــماعيل

{يبكي}

أبو إسماعيل الحمد لله ٠٠ أحمدك يا رب٠٠

أحــرس الكتاكيــت و أعمــل إنــك حــزين ٠٠ لغايــة لــم يكبــروا ويطلــع لهــم الريش

الدهب و أرجع تاني ٠٠ أحلم ٠٠ و الحلم يقرب منك لغاية لما يتحقق

اوعى حد يعرف ٠٠ يا أبو إسماعيل ٠٠ عشماوي لو عرفت ها تتجنن هيه

وبنتها ٠٠ البيض فقس و ها تعود الأيام الحلوة ٠٠ {يغني}الفرخة الذهبية

الفرخة الذهبية ٠٠٠ {يسمع صوت ينادي عليه}

أيوه ٠٠ إتفضل يالي بتنادي ٠٠ {يدخل}مين حضرتك ٠٠

مأمور الضرائب أنا مأمور الضرائب بالمأمورية التابع لها حضرتك ٠٠

أبو إسماعيل أهلا و سهلا ٠٠ بس أنالا ليه تجارة و لا غيرة ٠٠

مأمور الضرائب يا أبو إسماعيل دا أنت مليونير ٠٠ ومن أكبر تجار الصنف

أبو إسماعيل صنف إيه ٠٠ أنت بتخرف ٠٠ هو أنت مش من ولاد عيلة أبو نجمة

آه ٠٠أهلا و سهلا ٠٠ هو أنت جاي تخلص حساباتك معايا

مأمور الضرائب شوف من غير لف و لا دوران بكره تيجي المأموريه تعمل بطاقة ضريبية

و أستلم التقرير الأول للضرائب إللي عليك

أبو إسماعيل {يأخذ منه ورقه و يقرأها مليون جنيه مبيعات مخدرات و أرباح ٦٠٠ ألف

جنيه و ضرائب ١٢٠ ألف جنيه أنا تاجر مخدرات من إمتى إن شاء الله ٠٠

المأمور يا أبو إسماعيل ٠٠ أحنا عرفنا حكاية الفرخة العجب إللي ريشها دهب_

أضحك على غيرنا و أسرح بيهم لكن إحنا لأ ٠٠٠ بكرة في انتظارك

{يخرج}

أبو إسماعيل {يلطم و يصاب بإنهيار}مية و عشرين جنيه ضرائب عن تجارة مخدرات يا

نهار أسود ٠٠ و سايبيني يعني مفيش حد قبض عليه ٠ يعني٠ إيه الجنان

اللى ساير في البلد ده ٠٠ هو إيه المطلوب مني في البلد دي علشان أعيش

إيه المطلوب ٠٠ إيه المطلوب ٠٠ إيه المطلوب ٠٠ أبقى ٠٠ فقير ٠٠

و أعيش شحات غير كده ميت حداية تزن علية ٠٠ عاوز أعيش زي

الناس اللىالعايشين ٠٠ إيه المطلوب ٠٠ إيه المطلوب أنا إللي ها دبح في

الفرخة أكبروا و طلعوا ريش علشان أسدد ٠٠٠ و تسبت عليه تجارة ٠٠

مش مصدقين٠٠ حكاية الريش الدهب ٠٠ آه يا بلد ميه و عشرين ألف

جنيه٠٠ يتعدوا إزاي دول٠٠

دا كل إللي طلعته الفرخة عشرة آلاف جنيه أدفع عليهم ميه و عشرين

{أخت أبو إسماعيل تدخل}

زينب جرالك إيه بتكلم نفسك ليه ٠٠٠

أبو إسماعيل وصيتي ليكي لو اتجننت ما ترمنيش في الترعة زي الحمار النافق٠٠ و جثتي

تقب ٠٠ و تبقى منفوخة و يقولوا عليه إني أنتحرت٠٠

زينب إيه الخرفان و الكلام الفارغ ده ٠٠ ربنا يكملك بعقلك ٠

أبو إسماعيل خلص زمن العقل ٠٠ بقى زمن المخابيل و المجانين ٠٠ بقينا في زمن كله

تهريج ٠٠ واحد موظف ضرائب جاي من عيلة أبو نجمة ٠٠قال انى عليه

ميه وعشرين ألف جنيه ضرائب عن تجارتي في المخدرات و أدرجني تاجر

٠٠من تجار الصنف ٠٠ شفتى بقه أخرتها ٠

زينب {تفزع و تضرب صدرها } إيه ٠٠ إيه الجنان ده يا نافوخي ٠٠ دماغي

لا ٠٠ ما تقافش لواحدك أبدا في الحكاية دي ٠٠ أنا رايحة أجيب العمدة

والحكاية ما ينسكتش عليها أبدا ٠٠

أبو إسماعيل هأقتلة ٠٠ لازم أقتلة ٠٠ المجنون ده بأيها سلطة لازم أدفع ميه و عشرين

الف جنيه ضرائب مين ده ٠٠ و بأي قانون٠٠ يأمر و ينهي و يدبح زي

الجزار لما يدبح البهيمة بيدبحوا من غير رحمة ٠٠ أنا ٠٠٠ تاجر مخدرات

كله من الفرخة ٠٠ عينهم عليها ٠٠ عاوزين يلهفوها ٠٠ ها ٠٠ ها٠يظهر

انها هتتأمم٠

(يسقط على الأرض) (العمدة وزينب يدخلان ومعهم بعض معاوني العمدة

والجيران

العمدة أبو إسماعيل ٠٠ أبو إسماعيل ٠٠ حد يجيب الدكتور بسرعة

{العمدة يبكي} إيه إللي جرالك يابنى ٠٠دا انت كنت ميه ميه

أبو إسماعيل {يهزى} هو إيه إللي بيحصل ٠٠ هو فيه إيه ٠٠

العمده ما فيش حاجة حصلت ٠٠ أوعدك أن شيئا لم ٠٠ لن يعني كأنه ما

حصلش إنسى كل إللي حصل في الساعة الأخيرة دى باين عليها ساعةزى

ساعة ام كريمة لا كأن جالك مأمور ضرائب ولا كأنه قالك اى كلمة

إنت ما لكش دعوة خالص ٠

أبو إسماعيل آه ٠٠ معقول ٠٠ معقول ٠٠ ياعمده يا عمده ٠٠ ما أنت حكومة برضه

العمدة لا ٠٠ لا أنا حكومة رشيدة ٠٠ هو واد مفتري ٠٠ أنا عارفة ابن سيد أبو

احمد وأنت عارف إنه غلاوي ٠٠

أبو إسماعيل يعني أنا ضحية الغلاوية ٠٠

العمدة قلت لك إن إللي حصل كأنه لن ٠٠ لم يحدث

زينب متشكرين يا عمدة ٠٠ إلهي ربنا يبارك لك ٠٠

(تدخل مجموعة من الطلبة و الطالبات بفرخة ضخمة في حجم الخروف)

(العمدة يصاب بالدهشة و يبحلق في الدجاجة)

أبو إسماعيل الفرخة دي منين و لا٠٠ أنا هاخدها ٠٠

و الله لا أسحبها ورايا ٠٠ في البلد ٠٠ فرخة العمدة دي أكبر من

الخروف ياسمعه٠٠ منين دي يا وله ٠٠

أبو إسماعيل ما تغلاش عليك يا عمده يا كبير......دول العلماء بتوع الزراعة و جايبن

لى فرخة هدية من فراخ التجارب ...... الدكتور قمر فين ؟

الفرخــة دي بــس نصــيبي مــن فــراخ التجــارب انتــوا قســمتوا القســمة دي ازاى

الطلبة والطالبات   الألف قسمناهم علينا كلنا .... و دي قسمة عدل يا أبو إسماعيل

أبو إسماعيل   فين الدكتور قمر ...... عاوز اعرف منه فين الفراخ إللي طلعت ريش دهب

الطلبة والطالبات   بختنا ما فهوش دهب يا أبو إسماعيل .... ده كان بختك إنت لوحدك

أبو إسماعيل   ولا واحدة ...... و لا فرخة تطلع ريشة واحدة دهب على بختكوا

العمدة   و هو يا أبو إسماعيل الفراخ لو بقيت زي الخرفان كده ما كفايا علينا الخير

ده كله   ...... ده زي الدهب بالضبط

أبو إسماعيل   على العموم... الحمد لله أنا هعمل مشروع لوحدي يطلعلي ألف فرخة

زى دى الفرخة دى تربيتها مالوش هم تربية الرومى

طالبة   يا ابو اسماعيل احنا اللى بنربى

العمدة   صليت ركعتين شكر لله .....

أبو إسماعيل   أيوه يا عمدة .... بأصلي ...و باخرج صدقة كبيرة...

د٠ قمر   (يدخل) ... إزيك يا أبو إسماعيل ..شفت العلم و الاكتشافات و

والابحاث بتعمل ايه   ..مالهاش حدود و لا نهاية .. ياما فيه اكتشافات واختراعات فاقت الخيال...فاكرين قوة البخار واكتشافه.

دلوقتى قوة الجينات والتعامل معها مع مادة الحياة....وكله بتمنه كل اللى

بيتصرف على الابحاث مش ضايع ...العائد لشركات الادوية اللى بتمول

الابحاث دى مئات المليارات من الدولارات.

أبو إسماعيل   إستنى يا دكتور قبل ما تمشوا كلكوا هفرجوا على الجيل الثاني من الفرخة

الدهبية (يدخل)..... (يصرخ)... الفرخة ماتت .... الكتاكيت ماتت

(يخرج الجميع عدا ميرفت)

ميرفت   تصدق يا أبو إسماعيل ..... لو الفرخة بتاعتك فضلت عايشة كنت إتجوزتك

لكن هارد لك .... إنت ما داتنيش الريشة الهدية..... خليك فاكرها .....

ابو إسماعيل و أنت بتحرت الأرض لو المحرات ضرب في زلعة دهب تبقى

تبعتلى على طول .....

أبو إسماعيل (يقف طيلة كلام ميرفت في توتر) .... طبعا أنا محظوظ و أنت أول واحدة

هاتاخد دهب ..... من الذلعة...... نازل أدور عليها في الغيط إنهاردة....

(ميرفت تخرج) (كريمة تدخل)

كريمة اخبارك ايه يابؤس افندى ....والله مافى حد جراله اللى جرالك...صعبان عليه ....بقيت عمرك هاتفضل ضل وحدانى.....مافى بنت فى البلد دى هاترضى بيك ....

ابو اسماعيل ان مش فاضى للكلام الكتير انا حظى فى‌العلالى......رايح ادور على الزلعة

كريمة امى فى انتظارك انت والزلعة ياابو زلعة .

ستار النهاية

القائمة الرئسية - عن المسرحية - الشخصيات